

قائد الثورة يحمل سلطات السعودية مسؤولية أمن الحجاج



قال قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي خلال استقبال القائمين على أداء مناسك الحج إن أمن الحجاج يقع على عاتق البلد المسؤول عن الحرمين الشريفين.

وأفادت وكالة تسنيم أن قائد الثورة الإسلامية دعا إلى الانتباه إلى ألا تكرر حوادث المسجد الحرام ومنا وأن يحفظ أمن، عزة، ورفاه الحجيج وقال: "توفيق أداء مناسك الحج للشعب بذاته، كان خبراً جيداً، حيث بحث أطراف السلطات الثلاثة نواحي قرار إيفاد الحجاج لهذا الأمر واتخذوا قرار بتنظيم الحج لهذا العام".

الإمام الخامنئي اعتبر أن مسؤولية أمن الحجاج هي أمر مهم، ولا يمكن أن ننسى ما حدث في مناسك الحج لعام 2015 وأضاف: "مسؤولية أمن الحجاج تقع على عاتق البلد المسؤول عن الحرمين الشريفين، ويجب على باقي الدول المطالبة بتوفير الأمان للحجاج".

ونوه سماحته إلى وجود بعض القلق حول أداء مناسك الحج لهذا العام، لكنه ولحسن الحظ فقد اتخذ

مسؤولو السلطات الثلاثة ومجلس الأمن القومي قراراً بإيفاد الحجاج لهذا العام.

الإمام الخامنئي اعتبر أن الحج يشكل المكان الأفضل من أجل إبراز الموقف تجاه المسجد الأقصى والتوارد الشرير لأمريكا في المنطقة، وأشار إلى أن فريضة الحج تحتوي هي الفريضة التي تحتوي على أقصى الطاقات الاجتماعية، وهي مكان من أجل إظهار عقائد الأمة الإسلامية وقال: "كان الإمام الخميني يقول، إن الحج من دون إعلان البراءة ليس مقبولاً".

سماحته شدد على أن القضية الأساسية اليوم هي قضية المسجد الأقصى وأضاف: "لقد أصبح الصهاينة جريئين ووحشين، ومنحوا لأنفسهم الحق بالتعاطي بقسوة مع أصحاب المسجد الأقصى ويعنوه من دخوله".

ونوه الإمام الخامنئي إلى أن الأمة الإسلامية لن تجد فرصة أفضل من الحج من أجل إبراز موافقهم تجاه المسجد الأقصى حول التوارد الشرير الأمريكي في المنطقة.

قائد الثورة الإسلامية شدد على ضرورة أن يلتفت الحجاج إلى مسألة الوحدة الإسلامي، وأشار إلى أن المليارات تُصرف من أجل بث التفرقة، ولا يجب أن يساعد أحد في هذه التفرقة وقال: "كل من يساعد على أمور التفرقة والخلاف، شريك في هذه المعصية".

كما دعا الإمام الخامنئي الحجاج إلى المشاركة في صلوات الجمعة في أول وقتها والتي تقام في المسجد الحرام وفي المسجد النبوي، كما دعاهم إلى تلاوة القرآن في الأيام التي يكونوا فيها في ضيافة الأرض المقدسة.

سماحته أوصى أيضاً بأن يؤدي الحجاج لمناسك وأعمال يوم عرفة، كما دعاهم إلى تجنب التسوق، لأن هذه البيضاء موجودة أيضاً في طهران وبباقي المدن الإيرانية. والقصد بأداء مناسك الحج هو أداء هذه الفريضة في الكعبة ومسجد النبي (ص).